



Distr.: General
11 September 2025
Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
الدورة الثالثة لعام 2025

نيروبي، 25 و 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت *

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة،
بما فيها الإبلاغ عن الأنشطة البرنامجية لموئل الأمم
المتحدة وتنفيذ البرامج الفرعية والبرامج الرئيسية وأنشطة
التعاون التقني ومشاركة موئل الأمم المتحدة في البلدان،
والأقاليم والمناطق المتضررة من النزاعات والكوارث

الأنشطة المعيارية والتنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،
بما في ذلك آخر المستجدات بشأن البرنامجين القطريين في نيجيريا وفي
الفلبين، والتعاون مع الحكومات المحلية والإقليمية، ومنع الأزمات الحضرية
والاستجابة لها، والأنشطة للفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2025

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً - مقدمة

1 - يركز هذا التقرير على الأنشطة المعيارية والتنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). وهو مُقسَّم على النحو التالي: يتضمن الفرعان الثاني والثالث معلومات عن الدعم الذي يقدمه موئل الأمم المتحدة للبلدان المتوسطة الدخل، كما يتضح ذلك من برنامجيه القطريين في نيجيريا والفلبين. ومن خلال هذين المثالين المختلفين، يعرض التقرير مجموعة كبيرة من الحلول المعيارية والتنفيذية المتكاملة والمتوازنة والمتعاضدة التي تعالج سياقات وتحديات متنوعة. ويتضمن الفرع الرابع رؤى ثاقبة بشأن مبادرات موئل الأمم المتحدة الهادفة لتعزيز التعاون مع الحكومات المحلية والإقليمية، بينما يعرض الفرع الخامس آخر المستجدات بشأن الدعم الذي يقدمه موئل الأمم المتحدة في المناطق المتضررة من النزاعات



والكوارث، ويغطي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2025. وترفق بالتقرير الوثيقة HSP/EB.2025/INF/15، التي تسلط الضوء على أنشطة البرنامج الفرعي، وهي تغطي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2025؛ والوثيقة HSP/EB.2025/INF/16 التي تعرض الاستراتيجية الانتقالية للبرامج الرئيسية لموئل الأمم المتحدة؛ والوثيقة HSP/EB.2025/INF/17 عن الأنشطة المضطلع بها في أوكرانيا؛ والوثيقة HSP/EB.2025/INF/18 عن حالة تطور جهود إعادة إعمار المستوطنات البشرية في قطاع غزة.

ثانياً - آخر المستجدات بشأن البرنامج القطري في نيجيريا

2 - يعرض هذا الفرع من التقرير آخر المستجدات بشأن الأنشطة المعيارية والتنفيذية التي اضطلع بها موئل الأمم المتحدة في نيجيريا، هذا البلد الذي يشهد نمواً سكانياً هاماً وتوسّعاً حضرياً كبيراً. ويسلط الفرع الضوء على كيفية معالجة البرنامج القطري في نيجيريا للتحديات الحضرية من خلال الربط بين العمل على المستوى السياساتي (المعيارية) وتنفيذ المشاريع على المستوى الميداني (التنفيذي) عبر مجموعة متنوعة من المشاكل الحضرية وبالتعاون الوثيق مع الحكومات الوطنية والمحلية والشركاء الآخرين.

ألف - موئل الأمم المتحدة في نيجيريا: السياق والخلفية

3 - تتيح سرعة النمو السكاني والتوسع الحضري في نيجيريا فرصاً وتثير تحديات في نفس الوقت. فمن المتوقع أن تصبح نيجيريا، التي يفوق عدد سكانها 206 ملايين نسمة⁽¹⁾، والتي تتميز بتركيبة سكانية شابة ومعدل نمو سكاني في المناطق الحضرية يبلغ 4,7 في المائة سنوياً⁽²⁾، ثالث أكبر بلد من حيث عدد السكان في العالم بحلول عام 2050. وقد اقترن هذا التحول الحضري السريع بمشاكل، من بينها العجز السكني الكبير (الذي يتراوح بين 16 و 18 مليون وحدة سكنية حسب التقديرات)⁽³⁾، وتزايد عدد سكان الأحياء الفقيرة (أكثر من 60 مليون نسمة)⁽⁴⁾، ومحدودية تغطية إدارة الأراضي (نقل نسبة الأراضي المسجلة رسمياً عن 5 في المائة من جميع الأراضي)⁽⁵⁾. وتفاقمت تلك المشاكل من جراء تدفق النازحين داخلياً إلى المدن والمناطق الحضرية الكبيرة، مثل لاغوس وإبادان وكانو، مما يحد من القدرة على توفير الخدمات الأساسية وإدارة النمو الحضري بفعالية.

(1) Nigeria, National Population Commission, *Nigeria Population Projections and Demographic Indicators: National and States* (Abuja, 2020).

(2) United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division, *World Urbanization Prospects: The 2018 Revision*, ST/ESA/SER.A/420 (New York, 2019), p. 74.

(3) World Bank Group, *Nigeria: Developing Housing Finance* (Washington, D.C., 2016).

(4) UN-Habitat, "Proportion of urban population living in slum households by country, 1990–2018", Urban Indicators Database. والمرجع متاح على الرابط التالي:

<https://data.unhabitat.org/pages/datasets>

(5) Ahmed Musa Dangiwa, Minister of Housing and Urban Development, statement on a stakeholders' workshop on the National Land Registration, Documentation and Titling Programme, Lagos, 12 August 2025.

4 - وقد بدأت مشاركة موئل الأمم المتحدة في نيجيريا في عام 1994، وأصبحت رسمية بموجب مذكرة تفاهم تم توقيعها مع حكومة نيجيريا في عام 2003. وقد أنشأت مذكرة التفاهم مكتب الدعم البرنامجي لموئل الأمم المتحدة بهدف تقديم المساعدة التقنية والإدارية من أجل التوسع الحضري المستدام. وقد اكتست هذه العلاقة، ومواءمتها مع السياسات الوطنية والدولية، أهمية حاسمة لقدرة موئل الأمم المتحدة على العمل بفعالية في سياق هذا البلد المتوسط الدخل.

باء - الأنشطة المعيارية والتنفيذية في إطار البرنامج القطري في نيجيريا

5 - في إطار البرنامج القطري لموئل الأمم المتحدة في نيجيريا، تُستخدم التوجيهات السياسية لإرشاد المشاريع الميدانية؛ وفي المقابل، يتم استخدام الدروس المستفادة من تلك المشاريع لتحسين التوصيات السياسية. ويمثل هذا النهج السمة المميزة لعمل موئل الأمم المتحدة في نيجيريا، وهو بلد متوسط الدخل تكسني فيه الروابط بين الجوانب المعيارية والتنفيذية أهمية حيوية للاستدامة وقابلية المحاكاة.

1 - تحسين التخطيط والتنفيذ والرصد الحضري والإقليمي

6 - انصبَّ التركيز كثيرًا على تحسين التخطيط الحضري والحوكمة الحضرية. فبين عامي 2008 و 2020، قدم موئل الأمم المتحدة المساعدة التقنية من أجل صياغة خطط هيكلية مدتها 20 عامًا لفائدة 20 مدينة في أربع ولايات. وقد برهنت هذه العملية التشاركية إلى حد كبير، والتي انخرط فيها أصحاب المصلحة على جميع المستويات، على نجاح تطبيق منهجية التقييم السريع لسمات القطاع الحضري من أجل الاستدامة. وتحدد الخطط الهيكلية المبادئ التوجيهية للنمو ولصنع القرار في المستقبل. وقد ساعد التطوير الميداني للمنهجية على بناء القدرات المحلية وعلى اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة على مستوى المجتمعات والحكومات المحلية وعلى مستوى المسؤولين في الولايات. ووفر هذا النهج القابل للمحاكاة أداة قوية للتنمية المنسقة.

7 - وشكّل إعداد مخطط رئيسي لمدينة آبا، وهي مركز تجاري يواجه مشكلة انتشار الأحياء الفقيرة والتدهور البيئي وعدم كفاية الخدمات الأساسية، مثالاً حديث العهد على وضع خطط هيكلية. ويوفر ذلك المخطط الرئيسي، الذي اكتملت صياغته في تموز/يوليه 2025، إطاراً شاملاً لتوجيه نمو المدينة في المستقبل. وهو يعالج التحديات التي تواجهها المدينة ويوفر أساساً للقمة الاقتصادية التي ستُعقد لعرض إمكانات الولاية. ويمثل وجود تلك الأدوات خطوة حاسمة بالنسبة لبلد متوسط الدخل مثل نيجيريا، لأنها تشكل أدوات موثوقة قائمة على الأدلة يمكن أن تجذب الاستثمارات الأجنبية وتمكّن من اتخاذ قرارات استراتيجية ومستنيرة. ويساهم المخطط الرئيسي أيضًا في تحسين الظروف الحضرية للسكان وفي رفع مستوى بيئة الأعمال بإشراك العديد من أصحاب المصلحة.

8 - وعلاوة على ذلك، سمحت شراكة أُقيمت مع وزارة الخارجية والكونغرس والتنمية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ومع البرنامج العالمي لمدن المستقبل بإعداد مبادئ توجيهية للتجديد الحضري في لاغوس ومخطط رئيسي حضري لمدينة أبوكوتا. وطوال فترة عمله في لاغوس وأبيوكوتا، طبق موئل الأمم المتحدة أداة تقييم المشاريع المتصلة بأهداف التنمية المستدامة لتشجيع الإدماج الاجتماعي والاستدامة في المشاريع التنفيذية. وتُعدّ منتديات أصحاب المصلحة التي أنشئت في إطار البرنامج بمثابة نموذج يمكن أن تحاكيه المشاريع الحضرية الأخرى، مما يضمن مراعاة احتياجات المجتمعات المحلية المتضررة والفئات المحرومة خلال مختلف مراحل أي مشروع.

2 - تعزيز البيئة الحضرية والعمل المناخي

9 - تضمنت الأنشطة المعيارية الرئيسية الهادفة إلى تعزيز العمل المناخي وتحسين البيئة الحضرية مشروعاً ممولاً جزئياً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تم تنفيذه خلال الفترة الممتدة من عام 2013 إلى عام 2016 بشأن تعميم تدابير كفاءة الطاقة في قانون البناء الوطني النيجيري، مما يوفر سياسة تأسيسية لممارسات البناء المستدام. وقدم موئل الأمم المتحدة إرشادات تقنية رفيعة المستوى، مما ساهم في إحداث تأثير على الصعيد الوطني.

10 - وعلى الصعيد التنفيذي، قدّم موئل الأمم المتحدة الدعم لتنفيذ خطة التنمية في ولاية النيجر، التي تضمنت إعداد سياسة للتنمية الحضرية في الولاية وخطة تنمية لعاصمة الولاية مينا. وتوفر تلك الخطط إطاراً لتنفيذ المشاريع المستقبلية، التي تتضمن تطوير مدينة ذكية جديدة بالقرب من سوليجا، لمعالجة ازدياد المناطق الحضرية.

11 - وبفضل برنامج المياه للمدن الأفريقية (2004-2008)، تحسّنت الفرص المتاحة أمام فقراء المناطق الحضرية في مدينة جوس للحصول على المياه. ولم يسمح البرنامج بتوفير خدمات المياه إلى 40 000 شخص وخفض نسبة المياه المتسربة من 76 في المائة إلى 54 في المائة فحسب، بل سمح أيضاً باستخلاص دروس قيمة. وسلّطت وثائق المشروع الضوء على الحاجة إلى وضع استراتيجية مقبولة للمياه على مستوى المدينة بأسرها. ويشكل مشروع آبار سوق بوديجا الحائز على جائزة مثالا على أفضل الممارسات في مجال إدارة النفايات وتقديم الخدمات بقيادة المجتمع المحلي، كما أقرت ذلك جائزة دبي الدولية لأفضل ممارسات التنمية المستدامة لعام 2001.

12 - وفيما يتعلق بالاستجابة للأزمات، نفذ موئل الأمم المتحدة مشروعاً للاستجابة لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتعافي القادر على الصمود من الجائحة في منطقة الحكومة المحلية لكارو من ولاية ناساراوا وفي ولاية يوبي. وقد وفّر هذا النشاط التنفيذي مصادر مياه عاجلة (سنة آبار مزودة بمضخات تعمل بالطاقة الشمسية) ومرافق لغسل اليدين. ومن خلال هذا المشروع، أنتج موئل الأمم المتحدة مواد معرفية معيارية مثل تحديد السمات الحضرية لمنطقة كارو، وهي أداة مصممة لتيسير التخطيط الإنمائي القائم على الأدلة. وقد سمحت برامج التدريب المتاحة للسلطات المحلية بتزويدهم بقدرات قيمة، وهو أمر ضروري لضمان الاستدامة وقابلية المحاكاة.

3 - العمل بفعالية على منع حدوث الأزمات الحضرية والتصدي لها

13 - في نيجيريا، أدت الزيادة الحادة في عدد الأشخاص ذوي الاحتياجات الإنسانية، ولا سيما نتيجة للنزوح القسري في شمال شرق البلد، إلى انتقال أعداد كبيرة من النازحين داخلياً إلى المناطق الحضرية. وتجسّد استجابة موئل الأمم المتحدة قدرته على العمل على مستوى تقاطع الاحتياجات الإنسانية والإنمائية، مما يعزز الصلة بين العمل في المجال الإنساني والإنمائي وفي مجال السلام. وهذا مجال تركيز بالغ الأهمية بالنسبة لبلد متوسط الدخل يوجد فيه عدد كبير من النازحين داخلياً.

14 - وعلى المستوى المعياري، وفي إطار شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكيانات أخرى من كيانات المنظومة، يعمل موئل الأمم المتحدة على تطوير استراتيجيات للتنمية المكانية لمنطقة الساحل. وستوفر هذه المبادرة الإقليمية إطاراً شاملاً لبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في سبع بلدان، بما في ذلك في نيجيريا حيث تشارك ولايات أداماوا وبورنو وكانو ويوبي في المبادرة. وتشكل هذه المبادرة

مثالاً على دور موئل الأمم المتحدة في وضع استراتيجيات رفيعة المستوى وقابلة للمحاكاة لتوجيه العمل التنفيذي، استناداً إلى تقييم إقليمي لقدرة المناطق الحضرية على الصمود.

15 - وعلى المستوى التنفيذي، عزز موئل الأمم المتحدة قدرة النازحين داخلياً على الصمود من خلال مشاريع متنوعة، من بينها مشروع بشأن التعافي الاجتماعي والاقتصادي المستدام في ولاية أداماوا، في إطار شراكة مع المنظمة الدولية للهجرة. وسيستخدم موئل الأمم المتحدة نهجاً متعدد المستويات ومتكاملاً وقائماً على المناطق لمعالجة التحديات المتصلة بالتهجير القسري، وعدم كفاية التخطيط الحضري، ومحدودية إمكانية الحصول على الخدمات. وسيُيسر برنامج مشترك ممول من الاتحاد الأوروبي، انطلق في كانون الثاني/يناير 2025، إيجاد حلول مستدامة من خلال الإدماج المحلي للنازحين داخلياً في المناطق الحضرية والمناطق شبه الحضرية، مع التركيز بشكل خاص على النساء والأطفال. ويشكل هذا النهج نموذجاً قيماً بالنسبة للدول المتوسطة الدخل التي تواجه تحديات مماثلة، إذ أنه يركز على الإدماج المستدام ويعالج القضايا الطويلة الأجل مثل النزاعات على الأراضي والتعافي الاقتصادي. وستُستخدم الدروس المستفادة لصياغة توجيهات معيارية للتعامل مع الأزمات المماثلة في جميع أنحاء العالم.

جيم - الشراكات والتعاون والدروس المستفادة

16 - يتسم عمل موئل الأمم المتحدة في نيجيريا بالالتزام العميق والمستمر بالشراكات والتعاون. وتعمد مشاريعنا التنفيذية على علاقات قوية مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.

1 - التعاون والشراكات

17 - توفر مذكرة التفاهم الموقعة مع حكومة نيجيريا الإطار العام لجميع أنشطة موئل الأمم المتحدة في البلد. وتكمل هذه الشراكة على المستوى الوطني أطر تعاون مع حكومات الولايات ومع الحكومات المحلية، مما يضمن إدماج التوجيهات المعيارية لموئل الأمم المتحدة مباشرة في خطط التنمية الوطنية ودون الوطنية.

18 - وتكتسي الشراكات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة الدولية للهجرة، أهمية حاسمة لعمل موئل الأمم المتحدة، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بمعالجة التحديات الإنسانية والإنمائية المعقدة. ويشكل البرنامج المشترك الممول من الاتحاد الأوروبي للنازحين داخلياً (انظر الفقرة 15 أعلاه) والمبادرة الإقليمية لمنطقة الساحل (انظر الفقرة 14 أعلاه) مثالين رئيسيين على نهج "وحدة العمل في الأمم المتحدة" الذي يستغل نقاط القوة التكميلية لمختلف كيانات المنظومة لتحقيق نتائج أكثر تأثيراً واستدامة.

19 - وقد مكّنت الشراكات، بما في ذلك الشراكات مع وزارة الخارجية والكونغرس والتنمية في المملكة المتحدة، من تطوير أدوات معيارية، مثل أداة تقييم المشاريع المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، التي يمكن استخدامها في المشاريع التنفيذية في نيجيريا وفي بلدان أخرى. ويضمن التفاعل مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية - كما يتضح من مشاريع مثل مشروع إبداءان المستدامة والمخطط الرئيسي لمدينة آبا الأحدث عهداً - أن يكون عمل موئل الأمم المتحدة تشاركياً وشاملاً للجميع ومراعياً للاحتياجات المحلية.

2 - الدروس المستفادة وقابلية المحاكاة

20 - تقدم تجربة نيجيريا دروساً يمكن أن تعزز العمل المعياري لموئل الأمم المتحدة على الصعيد العالمي وأن ترشد أنشطته التنفيذية في المستقبل، بما في ذلك من خلال الجوانب التالية:

- (أ) الخبرة التقنية التي تقترن بالمشاركة المحلية: تُبرهن النجاحات التي حققتها منهجية التقييم السريع لسمات القطاع الحضري من أجل الاستدامة والمخطط الرئيسي لمدينة آبا على أنه يجب تطوير الأطر المعيارية الفعالة بطريقة تشاركية إلى حد كبير لضمان دعمها والإشراف عليها على الصعيد المحلي؛
- (ب) اتباع نهج برنامجي بدلا من اتباع نهج قائم على المشاريع: اتضح من مشروع تحسين إمكانية الحصول على المياه في مدينة جوس أن اتباع نهج استراتيجي على مستوى المدينة بأسرها ضروري لتحقيق تأثير مستدام وواسع النطاق؛
- (ج) شراكات على مستوى الصلة بين العمل الإنساني والإنمائي: تسلط المشاريع المتصلة بالسكان النازحين الضوء على أن الحلول المستدامة تتطلب التخطيط والتنسيق الطويل الأجل بين مختلف الشركاء، لكي تتجاوز حدود نموذج الإغاثة الإنسانية؛
- (د) استخدام الأدوات المعيارية لتوسيع نطاق الجهود: تشكل أدوات مثل أداة تقييم المشاريع المتصلة بأهداف التنمية المستدامة والتقييم السريع لسمات القطاع الحضري من أجل الاستدامة منهجيات قابلة للمحاكاة في سياقات مختلفة، مما يضمن إمكانية استخدام المشاريع التنفيذية الناجحة كنماذج للتوسع الحضري المستدام في أماكن أخرى.

دال - الاستنتاجات المتعلقة بآخر المستجدات بشأن البرنامج القطري في نيجيريا

21 - يُعد البرنامج القطري لموئل الأمم المتحدة في نيجيريا مثالا هاما على كيفية الربط بفعالية بين الأنشطة المعيارية والتنفيذية لتحقيق أثر كبير في سياق بلد متوسط الدخل. ومن خلال أطر السياسات التأسيسية والمشاريع المجتمعية والشركاء، يساهم موئل الأمم المتحدة في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة في نيجيريا. وستستمر الدروس المستفادة من هذا العمل في تشكيل الاستراتيجية العالمية لموئل الأمم المتحدة مما يعزز طبيعة عملنا القابلة للمحاكاة والمتعاضدة في جميع أنحاء العالم.

ثالثا - آخر المستجدات بشأن البرنامج القطري في الفلبين

22 - شرع موئل الأمم المتحدة في تقديم الدعم إلى الفلبين خلال التسعينيات من القرن العشرين، مع صياغة المبادئ التوجيهية للتخطيط للإيواء على المستوى المحلي⁽⁶⁾، التي تم تطبيقها في عدد من المدن الفلبينية⁽⁷⁾. ومنذ تأسيس البرنامج القطري وإنشاء المكتب القطري في عام 2003، واصل موئل الأمم المتحدة توسيع نطاق عمله باستمرار، ولا سيما من خلال جهود إعادة الإعمار والتعافي. وفي السنوات الأخيرة، شمل الدعم الذي قدمه موئل الأمم المتحدة برامج القدرة على تحمل تغير المناخ؛ والخطة الحضرية الجديدة في

(6) Philippines, Housing and Urban Development Coordinating Council (2016). والمرجع متاح على الرابط التالي: <https://www.unhabitat.org/ph/wp-content/uploads/2018/01/Local-Shelter-Planning-Manual-2016-Web-Edition.pdf>

(7) UN-Habitat Philippines, "Silay, Butuan, Cagayan de Oro and Iligan cities respond to shelter challenges through their shelter plans", 28 September 2013

الفلبين⁽⁸⁾؛ وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة⁽⁹⁾، بما يتماشى مع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2024-2028؛ وتعزيز الشبكات والمنصات الحضرية؛ والمنتدى الحضري في الفلبين لعام 2023⁽¹⁰⁾.

ألف - مؤئل الأمم المتحدة في الفلبين: السياق والخلفية

- 23 - الفلبين هي أرخبيل يقع في جنوب شرق آسيا يتألف من 7 641 جزيرة. وفي عام 2020، قُدر عدد سكان الفلبين بنحو 109 ملايين نسمة، وكان يُتوقع أن يصل ذلك العدد إلى 114 مليون نسمة بحلول عام 2025⁽¹¹⁾.
- 24 - وفي عام 2020، كان حوالي 58,9 مليون فلبيني - أو 54 في المائة من سكان البلد - يعيشون في المناطق الحضرية. ويحتل البلد المرتبة الثانية من حيث الكثافة السكانية الحضرية بين دول شرق آسيا والمحيط الهادئ، بينما تُعتبر منطقة مانيلا الكبرى واحدة من أكبر 20 تجمعاً حضرياً في آسيا.
- 25 - وإلى جانب تسجيل نمو حضري سنوي بلغت نسبته 2,4 في المائة بين عامي 2015 و 2020⁽¹²⁾، شهد المشهد الحضري تحولاً واضحاً اتسم بالتوسع المكاني وارتفاع الكثافة السكانية وزيادة تعقيد النظم الحضرية.
- 26 - وقد ارتفع معدل التوسع الحضري بالتوازي مع النمو الاقتصادي، الذي شكل نتيجة ومحركاً للتنمية الوطنية في نفس الوقت. واتسعت مساحات المدن لتتجاوز الحدود الإدارية التقليدية، وشكّلت ممرات حضرية متصلة وتجمعات نشطة اقتصادياً.
- 27 - وقد تسبب هذا التوسع الحضري غير المنسق إلى حد كبير في تقويض تقديم الخدمات الأساسية، مثل إدارة النفايات والتحكم في جودة الهواء والنقل⁽¹³⁾. وانتشرت المستوطنات العشوائية في جميع المدن الكبرى، ولا سيما في المواقع الهشة بيئياً، مثل ضفاف ومصبات الأنهار، وتحت الجسور. وتقوم الاستراتيجية المكانية الوطنية برسم خطوط التنمية المكانية على مستوى البلد بأسره، وهي تهدف إلى تحسين الاتصال وتقديم الخدمات الاجتماعية والتخفيف من الازدحام في المدن.

(8) Philippines, *Habitat III: The Philippine National Report – A New Urban Agenda* (October 2016)

والمرجع متاح على الرابط التالي: https://unhabitat.org/sites/default/files/documents/2019-05/national-report_philippines.pdf

(9) UN-Habitat Philippines, “Surigao City firms up efforts to align initiatives with SDG targets”, 26 July 2024

(10) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر

<https://unhabitat.org.ph/phuf2023/>

(11) Philippine Statistics Authority, “Philippine population is projected to be around 138.67 million by 2055 under scenario 2”, press release, 31 January 2024

والمرجع متاح على الرابط التالي: <https://psa.gov.ph/statistics/census/projected-population>

(12) Philippine Statistics Authority, *2020 Census of Population and Housing: Report No. 4 – Urban*

Population (June 2022), p. xvi

(13) *Habitat III: The Philippine National Report*, p. 1 انظر

28 - ولا تزال المناطق الحضرية تواجه تحديات تشمل التخلص من النفايات الصلبة، وإدارة النمو الحضري، ومخاطر الكوارث وشدة التأثير بتغير المناخ⁽¹⁴⁾، فضلاً عن عدم كفاية التخطيط للنقل، والثغرات في البنية التحتية والقدرات المالية، بالإضافة إلى عدم كفاية الفرص المتاحة لحياة الأراضي وللحصول على السكن.

29 - وعلى الصعيد الوطني، يقيم ما مجموعه 1,4 مليون أسرة في مستوطنات عشوائية، وهي تعيش في مساكن مبنية بمواد لا تستوفي المعايير المطلوبة، وتفتقر إلى ضمان الحياة والخدمات الأساسية الكافية. ووفقاً لخطة التنمية الفلسطينية للفترة 2023-2028، تُقدّر الاحتياجات السكنية للفترة 2017-2022 بعدد إجمالي قدره 6,8 ملايين وحدة سكنية. وتشتد حدة العجز المتراكم في المساكن بشكل خاص في فئة المساكن الاجتماعية. إذ يواجه بناء وتسليم المساكن الاجتماعية عقبات مستمرة، تعزى إلى عوامل من بينها محدودية التمويل وتدني مستوى الاستفادة منه⁽¹⁵⁾، ونقص الأراضي المتاحة، وطول إجراءات الحصول على التراخيص والموافقات. كما أن الرصيد الحالي من المساكن معرض أيضاً لآثار الكوارث الطبيعية. وتسلب هذه المخاطر المتداخلة الضوء على الحاجة الملحة إلى إعادة تقييم معايير اختيار مواقع المساكن ومعايير التصميم وإدماج المساحات المفتوحة للحد من مواطن الضعف وتحسين الحاصلات الصحية والارتقاء بمستوى المعيشة.

30 - وتشكل خطة التنمية الفلسطينية إطار التنمية الأساسي للحكومة. وهي تدمج أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، مما يضمن مواءمة الاستراتيجيات الوطنية مع الالتزامات الإنمائية العالمية. ووعياً بأن تحقيق تلك الأهداف يتطلب نهجاً تشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره، يتم تفعيل ومواءمة استراتيجيات التنفيذ الواردة في خطة التنمية الفلسطينية وفي الخطط القطاعية المتفرعة عنها على المستوى الوطني من خلال خطط التنمية الإقليمية وخطط التنمية الشاملة التي تعدها الوحدات الحكومية المحلية. وتأخذ عدة مدن فلسطينية الآن بزمام المبادرة في مناصرة الأهداف، وقد اتخذت إجراءات جريئة للترويج لها ولتنفيذها على المستوى المحلي. كما تدمج خطة التنمية الفلسطينية الاعتبارات المتصلة بتغير المناخ، وتستخدم البيانات المتعلقة بالمخاطر المناخية لإرشاد خطط التنمية وخطط إدارة الموارد.

31 - وتكتسي معالجة الحواجز المتعددة الأوجه التي تحول دون الحصول المنصف على الموارد والخدمات والفرص والحماية الاجتماعية، ولا سيما بالنسبة للفئات المهمشة والضعيفة، مثل النساء والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين، أهمية حاسمة لتعزيز مستقبل حضري عادل. وقد اضطلعت شبكات الأمان الاجتماعي والبرامج المحددة الأهداف التي تقودها الحكومة بدور حاسم في

(14) في المؤشر العالمي لقياس المخاطر لعام 2023، احتلت الفلبين المرتبة الأولى في قائمة البلدان الأكثر عرضة لمخاطر الكوارث.

(15) أبلغت الهيئة الوطنية للإسكان، وهي الوكالة الرئيسية المسؤولة عن توفير المساكن، عن متوسط لمعدل استخدام الميزانية لا يتجاوز نسبة 61,38 في المائة بين عامي 2016 و 2022.

تلك الجهود⁽¹⁶⁾. وانخفضت معدلات عدم المساواة الوطنية ببطء على مدى العقدين الماضيين⁽¹⁷⁾؛ غير أن العمالة لا تزال عرضة للأزمات والصدمات إلى حد كبير⁽¹⁸⁾.

باء - الأنشطة المعيارية والتنفيذية في إطار البرنامج القطري في الفلبين

1 - إعادة بناء المساكن في مرحلة ما بعد الكوارث وما بعد النزاعات، وإعادة بناء المجتمعات المحلية، وضمان الحياة

32 - اضطلع موئل الأمم المتحدة بدور محوري في بناء المساكن في مرحلة ما بعد الكوارث وفي إعادة بناء المجتمعات المحلية في مختلف أنحاء الفلبين، بما في ذلك في إطار الاستجابة لإعصار هايان في عام 2013⁽¹⁹⁾، وفي أعقاب النزاع المسلح الذي دار في ماروي في عام 2017⁽²⁰⁾، وذلك بتمويل من حكومة اليابان. وجمعت تلك المبادرات بين التعافي التنفيدي وتطوير سياسات معيارية ومنهجيات مبتكرة إزاء الحياة.

33 - وفي ماروي، اقترنت عمليات بناء المساكن بإعداد منشور يتألف من ستة مجلدات بشأن مجالات وعمليات موضوعية ذات صلة⁽²¹⁾ واستُكملت بتطبيق نموذج مجال الحياة الاجتماعية الذي وضعت الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، والذي تستخدمه الآن الحكومة الوطنية والحكومات المحلية باعتباره مرجعا في حقوق الحياة⁽²²⁾.

(16) تشمل الأمثلة على ذلك برنامج الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر من خلال الصحة والتعليم (Pantawid Pamilyang Pilipino Program)، وبرنامج دعم انتقال الشباب من التعليم إلى العمل (JobStart Philippines Program)، وبرنامج التوظيف العاجل للعمال النازحين والعاطلين عن العمل جزئيا والعمال الموسمين (Tulong Pangkabuhayan para sa Ating Disadvantaged Workers Program)، والتحويلات النقدية غير المشروطة، وبرنامج الرعاية الصحية للجميع. <https://pantawid.dswd.gov.ph/https://jobstart.philjobnet.ph/https://dole.gov.ph/tulong-panganapbuhay-sa-ating-disadvantaged-displaced-workers-tupad/>

(17) وفقًا للبنك الدولي، تحسن معامل جيني الوطني في الفلبين من 47,7 في عام 2000 إلى 46,3 في عام 2009، و 40,7 في عام 2021 و 39,3 في عام 2023 (World Bank Group, “Gini index – Philippines”). والمرجع متاح على الرابط التالي:

[https://data.worldbank.org/indi.\(https://data.worldbank.org/indicator/SI.POV.GINI?locations=PHicator/SI.POV.GINI?locations=PH](https://data.worldbank.org/indi.(https://data.worldbank.org/indicator/SI.POV.GINI?locations=PHicator/SI.POV.GINI?locations=PH)

(18) وفقًا لمسح للقطاع غير الرسمي أجرتة الهيئة الفلبينية للإحصاءات في عام 2018، يشغل القطاع غير الرسمي نسبة 38 في المائة من السكان العاملين في البلد.

(19) UN-Habitat, “Post Haiyan shelter projects wraps with 660 families getting resilient houses and households strengthened against disaster”, 2 July 2015.

(20) UN-Habitat Philippines, “Rebuilding Marawi through community-driven shelter and livelihood” والمرجع متاح على الرابط التالي: <https://unhabitat.org/ph/rebuilding-marawi/>.

(21) المرجع متاح على الرابط التالي: <https://unhabitat.org/ph/knowledge-hub/rebuilding-marawi-vol-1-peoples-process-in-rebuilding-lives/https://unhabitat.org/ph/knowledge-hub/rebuilding-marawi-vol-1-peoples-process-in-rebuilding-lives/>

(22) UN-Habitat Philippines, “Building government’s capacity in participatory community mapping through STDM in post-war Marawi permanent resettlements”, 12 August 2021.

- 34 - وعقب إعصار هايان الذي حدث في عام 2013، قدّم موئل الأمم المتحدة الدعم للحكومة المحلية لمدينة تاكلوبان⁽²³⁾ من أجل وضع خطة التعافي وإعادة التأهيل في تاكلوبان، التي تضمنت استراتيجيات للتنمية المكانية لتاكلوبان تناولت احتياجات الطوارئ والتعافي وإعادة التأهيل على المدى الطويل. وركزت الخطة على إسكان الناس في مناطق أكثر أماناً، مما تطلب توسيع حدود المدينة.
- 35 - وحالياً، يقود موئل الأمم المتحدة مشروعاً مبتكراً للإسكان وتوفير سبل العيش لأفراد شعب ساما - باجاو الأصلي الذين يعتمدون في معيشتهم على البحر في مدينة سوريباغو عقب إعصار راي الذي حدث في عام 2021. وهذا المشروع الذي أطلق عليه اسم "دعم التعافي الأزرق والأخضر وتعزيز القدرة على الصمود والترويج للنمو المستدام في المدن والمجتمعات الفلبينية من خلال حلول قائمة على الطبيعة والاقتصاد الدائري"⁽²⁴⁾، يحظى بدعم من الوحدات الحكومية المحلية ووزارة المستوطنات البشرية والتنمية الحضرية الفلبينية والجهات المانحة، بقيادة الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي. ويتضمن المشروع ممارسات مبتكرة في مجال الإسكان والأراضي لضمان الحياة المتصلة بالبحر.

2 - بناء القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ وفي المناطق الحضرية

- 36 - منذ عام 2014، سعى موئل الأمم المتحدة إلى تعزيز القدرات الوطنية والمحلية في مجال تقييمات قابلية التأثر بمخاطر المناخ ومخاطر الكوارث والتكيف معها⁽²⁵⁾، بتطوير أدوات مثل أداة تشخيص المخاطر المناخية على مستوى المقاطعات⁽²⁶⁾ وأداة التخطيط والتصميم الحضري للقدرة على تحمل تغير المناخ لفائدة الحكومات المحلية⁽²⁷⁾.
- 37 - وتوفر أداة تشخيص المخاطر المناخية على مستوى المقاطعات بيانات وتحليلات لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات وبرمجة الاستثمارات المراعية للمخاطر. وهي تدعم عمل برنامج القدرة على الصمود في مواجهة المخاطر الذي وضعتة الحكومة الوطنية بقيادة وزارة البيئة والموارد الطبيعية. وقد تم اختبار

(23) UN-Habitat Philippines, "Public launch of #PlanTacloban: Tacloban's proposed recovery and rehabilitation plan", 31 March 2014 <https://unhabitat.org.ph/stories/public-launch-of-plantacloban-taclobans-proposed-recovery-and-rehabilitation-plan-2/>

(24) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر <https://unhabitat.org.ph/rrsg-thru-nbsce/https://unhabitat.org.ph/rrsg-thru-nbsce/>

(25) UN-Habitat Philippines, "UN-Habitat's vulnerability and adaptation assessment helps shape climate and disaster risk assessments in Tacloban and Guiuan", 8 September 2014

(26) تم تطوير الأداة بفضل شراكة مع وزارة البيئة والموارد الطبيعية الفلبينية وبتنويل من البنك الدولي في إطار العنصر المتعلق بـ "تسريع الاستثمار في المناخ في الفلبين" من برنامج القدرة على الصمود في مواجهة المخاطر. والمرجع متاح على الرابط التالي:

<https://unhabitat.org.ph/knowledge-hub/short-note-on-recommendations-for-the-use-of-the-provincial-climate-risk-diagnostics-pcrd-in-planning/>

(27) المرجع متاح على الرابط التالي: <https://unhabitat.org.ph/knowledge-hub/urban-planning-and-design-for-climate-resilience-a-reference-tool-for-local-governments-and-planning-actors-in-the-philippines/>

الأداة في مقاطعتي بوكيدنون وليتي الجنوبية، وتم تطبيقها في مقاطعتي إيلويلو⁽²⁸⁾ وسامار الشمالية للمساعدة على إعداد خطط التنمية والأطر المادية الخاصة بتلك المقاطعات. وتقوم ثماني مقاطعات أخرى حاليًا بتطوير أو تحديث خططها بالاعتماد على معلومات مأخوذة من الأداة.

38 - ودعمًا لخطة العمل الوطنية المتعلقة بتغير المناخ في البلد والمساهمات المعترمة المحددة وطنياً الواردة فيها، ساعد مشروع بناء القدرة على تحمل تغير المناخ من خلال الخطط والتصاميم الحضرية على تعميم مبادئ القدرة على الصمود وبناء قدرة الحكومة الوطنية والحكومات دون الوطنية على إدارة النمو الحضري والتعافي الأخضر. ومثل المشروع تكملةً لإرشادات التخطيط القائمة وطور منتجات معرفية، مثل إطار المستوطنات البشرية القادرة على الصمود والخضراء وأداة التخطيط والتصميم الحضري من أجل القدرة على تحمل تغير المناخ. ويتم توثيق التنفيذ في العديد من المدن⁽²⁹⁾ ويجري تقاسم المعلومات ذات الصلة عبر المنصات المحلية والدولية⁽³⁰⁾.

39 - وتتضمن المبادرات المناخية الأخرى مشروعًا بعنوان "تعزيز المؤسسات وتمكين المحليات من مواجهة الكوارث وتغير المناخ في الفلبين"، يُعرف باسم مشروع "SHIELD"، ومشروعًا آخر بعنوان "الإجراءات التحولية لحماية المناخ والبيئة والتنمية"، أو مشروع "TRANSCEND". والشركاء الحكوميون أعضاء في اللجان التوجيهية للمشروعين. ويعزز مشروع "SHIELD" التخطيط المراعي للمخاطر وتمويل القدرة على الصمود في جميع المقاطعات، بما في ذلك منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناو المسلمة، حيث دعم موئل الأمم المتحدة صياغة إطار التنمية المكانية لبانغسامورو⁽³¹⁾.

40 - أما مشروع "TRANSCEND"، الذي يغطي الفترة 2023-2029 والذي تموله المبادرة الدولية المعنية بالمناخ عن طريق الوزارة الاتحادية الألمانية للشؤون الاقتصادية والعمل المناخي، فسيساعد حكومة الفلبين على تسريع وتيرة التنفيذ المتكامل والشفاف والخاضع للمساءلة للسياسات المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي على العديد من المستويات.

3 - تحسين إدارة النفايات الصلبة والحد من النقص في البنية التحتية البحرية

41 - تُعتبر الفلبين من بين أكبر المساهمين في التلوث البحري بالمواد البلاستيكية على مستوى العالم، ويعزى ذلك أساسًا إلى عدم كفاية إدارة النفايات الصلبة. وقد نفذ موئل الأمم المتحدة "مبادرة المحيطات الصحية والمدن النظيفة" باستخدام أداة المدن الحكيمة في مجال إدارة النفايات التي طورها الموئل وقام بتكييفها لمواءمة النظام والسياق الحاليين في الفلبين. وقدم المشروع الدعم إلى ست مدن اختُبرت فيها الأداة - هي كاغايان دي أورو، وكالابان، ودافاو، وليغازبي، ومانايلا، وأورموك - من أجل وضع خطط

UN-Habitat Philippines, "Iloilo Province boosts climate risk analytics in training with UN-Habitat", (28) 10 August 2023.

UN-Habitat Philippines, "Path to climate resiliency: case studies of cities in the Philippines", (29) knowledge product, 27 June 2022.

UN-Habitat Philippines, "PH climate resilient urban plans and designs featured in global conference", (30) 13 July 2022.

UN-Habitat Philippines, "Charting a resilient Bangsamoro region: spatial development framework (31) gets BEDC nod, BARMM parliament approval awaits", 28 June 2024.

العمل المتصلة بالقمامة البحرية على مستوى كل واحدة من تلك المدن وهي قيد التنفيذ الآن. ووضّح دليل وطني لدعم التكييف المستمر لخطة العمل الوطنية المتصلة بالقمامة البحرية في مدن فلبينية أخرى مع السياق المحلي⁽³²⁾. واعتمدت وزارة التعليم أدوات أخرى لدمجها في المناهج الدراسية الوطنية⁽³³⁾. وأشادت الحكومة رسمياً بمبادرة موئل الأمم المتحدة⁽³⁴⁾.

4 - إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة وتعزيز منصات العمل التعاوني

42 - اضطلع موئل الأمم المتحدة بدور ريادي لإضفاء طابع محلي على الأهداف في الفلبين، حيث نفّذ مشروع إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة في إطار الصندوق الفرعي لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وقام بتسخير إمكانات الاستعراضات المحلية الطوعية. وقامت مدينة سوريغاو بتحسين مسارها الإنمائي بإعداد أول استعراض محلي طوعي لها. وسيرا على مثال عاصمتها، تستعد مقاطعة سوريغاو ديل نورتي الآن لإجراء الاستعراض المحلي الطوعي للمقاطعة، الذي سيكون الأول من نوعه في البلد. وفي منطقة كاراغا (المنطقة 13)، تمت المصادقة رسمياً على إعداد الاستعراضات المحلية الطوعية للمقاطعات الخمس التي تضمها المنطقة. وفي إطار برنامج "إضفاء الطابع المحلي من أجل تحقيق الأهداف"⁽³⁵⁾، مُنحت مجموعات من الشعوب الأصلية وسكان المستوطنات العشوائية منصة للمشاركة في المخططات والبرامج الشاملة للجميع القائمة على الأهداف والمصممة لتلبية احتياجاتهم.

43 - وفي الختام، نجحت حكومة الفلبين وموئل الأمم المتحدة في تنظيم المنتدى الحضري في الفلبين لعام 2023، الذي حضره أكثر من 1 300 مشارك. وأتاح المنتدى فرصة لتنشيط الشبكات والشراكات بين أصحاب المصلحة الحضريين، الذين تبادلوا الآراء بشأن التحديات الحضرية الملحة وأعربوا عن دعمهم من خلال إعلان مانيلا الحضري بشأن الالتزام بالتوسع الحضري المستدام والشامل للجميع وبدعمه.

رابعاً - تعزيز التعاون مع الحكومات المحلية والإقليمية: الاتجاهات والابتكارات

44 - يتضمن هذا الفرع لمحة عامة عن تفاعل موئل الأمم المتحدة مع الحكومات المحلية والإقليمية، ويعرض العديد من المبادرات المعيارية والتنفيذية لموئل الأمم المتحدة. وتلك المبادرات متكاملة ومتعاضدة

(32) المرجع متاح على الرابط التالي: [https://unhabitat.org.ph/knowledge-hub/localizing-marine-litter-actions-an-experience-based-guide-for-city-or-municipal-level-localization-of-the-philippines-national-plan-of-action-on-marine-litter/](https://unhabitat.org.ph/knowledge-hub/localizing-marine-litter-actions-an-experience-based-guide-for-city-or-municipal-level-localization-of-the-philippines-national-plan-of-action-on-marine-litter/https://unhabitat.org.ph/knowledge-hub/localizing-marine-litter-actions-an-experience-based-guide-for-city-or-municipal-level-localization-of-the-philippines-national-plan-of-action-on-marine-litter/)

(33) انظر، على سبيل المثال، [https://unhabitat.org.ph/knowledge-hub/hocci-marine-litter-learning-kit/](https://unhabitat.org.ph/knowledge-hub/hocci-marine-litter-learning-kit/https://unhabitat.org.ph/knowledge-hub/hocci-marine-litter-learning-kit/)

(34) UN-Habitat Philippines, "UN-Habitat recognized as one of DENR's environmental sustainability champions" 14 February 2025

(35) بتمويل من الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة وتنفيذ مشترك بين موئل الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) تحت رعاية مكتب المنسق المقيم. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر <https://philippines.un.org/en/299335-surigao-city-achieves-breakthroughs-sdg-localization-through-https://philippines.un.org/en/299335-surigao-city-achieves-un-implemented-joint-programme-breakthroughs-sdg-localization-through-un-implemented-joint-programme>

وتعتمد على عدة ولايات، بما في ذلك قرار جمعية موئل الأمم المتحدة 6/2 بشأن إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة.

ألف - السياق العالمي والتفاعل مع الحكومات المحلية والإقليمية

45 - يعرض تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2025 توقعات مثيرة للقلق، حيث يجري التقدم ببطء شديد نحو تنفيذ ما يناهز نصف جميع الغايات الواردة في الأهداف، وتم تسجيل تراجع على مستوى 18 في المائة من الأهداف، ويُحتمل الآن عدم تحقيق ثلثي الأهداف⁽³⁶⁾. وبينما لا يفضلنا سوى خمس سنوات على موعد تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، يواجه العالم حالة طوارئ إنمائية عالمية في خضم ضغوط غير مسبقة على تعددية الأطراف.

46 - وإزاء هذه الخلفية، اتضح أن الحكومات المحلية والإقليمية تؤدي دوراً حيوياً. ولا يمكن إحرار تقدم نحو تحقيق خطة عام 2030 دون قيادتها على مستوى صنع القرار والتنفيذ. وتجدر الإشارة إلى أن مشاركة الحكومات المحلية والإقليمية في عمليات الأمم المتحدة قائمة منذ مدة طويلة، إلا أن دورها قد حظي مؤخراً باعتراف أكبر بالتوازي مع إنشاء عدد متزايد من الآليات والعمليات الهادفة لإدماج مساهماتها رسمياً.

47 - ويتمتع موئل الأمم المتحدة بخبرة طويلة الأمد داخل منظومة الأمم المتحدة في التعاون مع الحكومات المحلية والإقليمية لتقديم الدعم التقني، وإجراء بحوث متطورة، وبناء القدرات، وتعزيز الحوكمة المتعددة المستويات، وإسماع الأصوات المحلية في المحافل العالمية وفي المحافل التي تقودها الأمم المتحدة. ولا تزال هذه الجهود تندرج ضمن أولويات الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029 (HSP/HA.2/13/Rev.1)، التي أوضحت أن إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة والحوكمة التشاركية المتعددة المستويات من الوسائل الرئيسية لضمان حصول الجميع على السكن اللائق والإدارة الفعالة للأراضي وتوفير الخدمات الأساسية الحضرية بشكل منصف للجميع. ويكتسي التعاون بين موئل الأمم المتحدة والحكومات المحلية والإقليمية أهمية حاسمة بالنسبة لتلك الأولويات، كما هو الشأن أثناء تصميم وتنفيذ السياسات الخاصة بسياسات محددة وتقديم الخدمات الأساسية للمجتمعات المحلية.

48 - وقد تسارعت وتيرة تنفيذ الحكومات المحلية والإقليمية للأهداف، كما يتضح ذلك من النمو السريع الذي حدث مؤخراً في عدد الاستعراضات المحلية الطوعية والاستعراضات دون الوطنية الطوعية، التي يتجاوز مجموعها الآن 400 استعراض. وأصبحت تلك الاستعراضات عمليات رئيسية للتخطيط الطويل الأجل العملي المنحى، مما يساعد على تحديد الثغرات ومعالجة التحديات واقتراح الحلول. كما يوفر تكاملها مع الاستعراضات الوطنية الطوعية مدخلاً قيماً لتعزيز الحوكمة المتعددة المستويات. وقد ساعد موئل الأمم المتحدة بنشاط البلديات على إعداد استعراضات محلية طوعية، وروج لتجاربها في المنتديات العالمية والحكومية الدولية، وأتاح منصات للتعلم من الأقران وللتعاون بين المدن⁽³⁷⁾.

(36) United Nations (New York, 2025), pp. 2 and 3.

(37) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر UN-Habitat voluntary local review repository على الرابط التالي:

<https://sdglocalization.org/voluntary-https://sdglocalization.org/voluntary-local-reviews-page>
local-reviews-page

49 - غير أنه رغم تزايد مشاركة الحكومات المحلية والإقليمية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتزايد الاعتراف العالمي بأهمية دورها، فلا تزال هناك عدة فجوات تعيق هذا التقدم. وتشكل الفجوة المستمرة في البيانات والمعارف، ولا سيما الافتقار إلى البيانات المصنفة والمحلية، عائقاً أمام فهم تعقيد التحديات الحضرية وعقبةً تقيد الجهود المبذولة لرصد وتقييم فعالية الاستجابات والتدخلات السياسية. ويؤدي الانفصال بين السياسات الوطنية والمحلية إلى نشأة فجوة على مستوى الاتساق وصنع القرار، مما يقلل من الأثر العام لجهود التنمية المستدامة. وتستمر الفجوة في التنفيذ، الناجمة عن محدودية القدرات المحلية وعدم كفاية التمويل المتاح، في إضعاف عملية التنفيذ على المستويين المحلي والوطني.

50 - ويتطلب سد تلك الفجوات تعزيز دور الحكومات المحلية والإقليمية. ويمكن للحكومات المحلية التي لديها القدرات اللازمة للاستثمار في بناء القدرات والكفاءة المؤسسية والبنية التحتية وإقامة شراكات مع المجتمع المدني أن تضمن استمرار تقديم خدمات جيدة وشاملة للجميع إلى مستخدميها.

باء - ابتكارات موئل الأمم المتحدة من أجل التعاون مع الحكومات المحلية والإقليمية

51 - يعمل موئل الأمم المتحدة على معالجة الفجوات المذكورة أعلاه بإطلاق مبادرات معيارية وتنفيذية في السياقات العالمية والوطنية والمحلية. وكما هو مفصل أدناه، تهدف تلك المبادرات إلى تعزيز المشاركة المؤثرة للحكومات المحلية والإقليمية في العمليات العالمية، وتعزيز القدرات، وتوسيع نطاق حلول التمويل، وتصميم سياسات واستراتيجيات فعالة، وتحسين البيانات السياقية، وتنفيذ مشاريع محلية تحويلية.

1 - المشاركة والمناصرة وبناء القدرات على مستوى منظومة الأمم المتحدة بأسرها

52 - من خلال ائتلاف إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة (ائتلاف Local2030)، دعم موئل الأمم المتحدة مشاركة الحكومات المحلية والإقليمية في العمليات وجهود المناصرة وبناء القدرات على مستوى الأمم المتحدة. ويشكل الائتلاف منصة على مستوى منظومة الأمم المتحدة بأسرها تهدف لإضفاء الطابع المحلي على خطة عام 2030. ويضم الائتلاف، الذي يشترك في رئاسته موئل الأمم المتحدة بشكل دائم، 14 كياناً من كيانات الأمم المتحدة وخمسة عناصر، وتدعمه أمانة الائتلاف التي يوجد مقرها في بلباو، إسبانيا. وفي إطار ركائز عمله الثلاث، وهي المناصرة والإجراءات والرصد، حرص الائتلاف باستمرار على المشاركة الفعالة في أبرز العمليات العالمية، مما يعكس التزام موئل الأمم المتحدة بإدماج إضفاء الطابع المحلي منذ المراحل التحضيرية والتفاوضية وحتى النواتج النهائية للقرارات والخطط الهامة. وقد تجلّى هذا النهج من خلال مبادرة التفاعل المعنونة "الطريق إلى إشـبيلية: الدرب المحلي" التي أطلقت قبل المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية الذي عُقد في حزيران/يونيه 2025. وحشدت تلك المبادرة أكثر من 1 000 مشارك في 30 حلقة عمل محلية ووطنية وإقليمية نظّمها أكثر من 20 كياناً من الكيانات التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها في مختلف أنحاء العالم. وعرضت السياسات المالية المبتكرة التي تقودها الحكومات المحلية والمبادرات الإقليمية لتنفيذ جدول أعمال المؤتمر، مما يبيّن الدور الرئيسي الذي تؤديه الحكومات المحلية والإقليمية في تمويل التنمية.

53 - ويسر الائتلاف أيضاً تطوير "عرض بلباو"، وهو عبارة عن حزمة شاملة ومتعددة المستويات لبناء القدرات تضم العديد من أصحاب المصلحة صممتها فرقة عمل مشتركة بين الوكالات تضم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكتب التنسيق الإنمائي وائتلاف Local2030. وتهدف الحزمة إلى بناء القدرات

داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وتفعيل إضفاء الطابع المحلي بوصفه عاملاً مساعداً على إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف على أرض الواقع.

54 - وبالإضافة إلى ذلك، يتعاون الائتلاف مع فرقتين من الأفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات - الأولى معنية بإضفاء الطابع المحلي على المراحل الانتقالية الست للأهداف، وهي تحت قيادة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية وموئل الأمم المتحدة؛ والثانية معنية بتمويل المراحل الانتقالية الست على المستوى المحلي، وهي تحت قيادة منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد أنشئت فرقتا العمل في عام 2024 لتسخير خبرات منظومة الأمم المتحدة بأسرها من أجل إنتاج موجزات سياساتية قابلة للتنفيذ وتعزيز مبادرات بناء القدرات.

2 - معالجة ثغرات التمويل على المستوى المحلي

55 - قام ائتلاف Local2030 أيضاً بتيسير اختبار حلول التمويل من أجل التنمية المستدامة وتوسيع نطاقها. وفي نيسان/أبريل 2025، جمع سباق بلباو السريع لتصميم حلول التمويل المحلي، الذي شارك في تنظيمه الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، والذي ضم كيانات تابعة للأمم المتحدة وسلطات محلية وحكومات وطنية وعدد من منظمات المجتمع المدني وكيانات من القطاع الخاص للمشاركة في تصميم حلول التمويل المحلي من أجل تحويل المنظومة الغذائية. ومن المتوقع تخصيص مبلغ قدره 24 مليون دولار لدعم المقترحات التي يُرتقب أن تحصل على موارد إضافية تتراوح بين ثلاثة وثمانية أضعاف هذا المبلغ.

56 - وعلاوة على ذلك، تم تطوير أداتين مبتكرتين للمساعدة على توجيه تمويل التنمية نحو تحقيق أثر على الصعيد المحلي، هما "علامة إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة" و "مخطط بلباو". وقد اشترك في إطلاق علامة إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة في عام 2024 كل من ائتلاف Local2030 والصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، بدعم من حكومة إسبانيا، بهدف ضمان أن تعطي المشاريع المعنية الأولوية لجهود إضفاء الطابع المحلي. وتستخدم العلامة معايير مثل إشراك أصحاب المصلحة المحليين، والمواءمة مع الأولويات المحلية، والحوكمة المتعددة المستويات، وإدماج آليات التمويل المحلية وبناء القدرات المحلية.

57 - ويشكل مخطط بلباو الذي وضعه الائتلاف والصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة وحكومة إقليم الباسك أداة استراتيجية وعملية، وهو مصمم كتكملة للعلامة. وهو يدعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات وأصحاب المصلحة في سعيها لإدماج التمويل على المستوى دون الوطني في استراتيجيات التنمية المستدامة - من مرحلة تصميم السياسات إلى مرحلة التنفيذ. ويتضمن مخطط بلباو إرشادات عملية بشأن ما يلي: (أ) تحديد احتياجات التمويل المحلية المتوائمة مع أهداف التنمية المستدامة والمراحل الانتقالية الست؛ (ب) وتعبئة مصادر التمويل العام والخاص والمختلط خدمةً للأولويات المحلية؛ (ج) وتعزيز البيانات الملائمة من خلال تحسين الحوكمة والأطر التنظيمية وبناء القدرات؛ (د) والترويج للأدوات المالية المبتكرة مثل السندات البلدية الخضراء والتمويل التعاوني.

58 - وبالإضافة إلى ذلك، يقوم موئل الأمم المتحدة بتصميم وتنفيذ مشاريع بين المدن تتيح للمدينة "الموجهة"، من خلال الشراكات والتعاون بين الأطراف، أن توفر الموارد المالية والمعرفية مباشرةً للمدينة "المستفيدة من التوجيه"، مما يساعد على سد فجوات محددة على مستوى الموارد المالية والقدرات المحلية؛

ويمكن لموئل الأمم المتحدة أن يضطلع بدور الشريك في التعاون والخير التقني. وباتباع هذا النهج، تقوم مدينة زيورخ بسويسرا بتمويل برنامج تعاون بين المدن خلال الفترة 2024-2029 مع مدينة فريتاون، سيراليون، بهدف دعم التجديد المستدام للمنطقة التجارية المركزية في فريتاون، إلى جانب بناء المعارف والقدرات المؤسسية فيها.

3 - تفعيل على المستوى القطري

59 - يقوم موئل الأمم المتحدة بتيسير ترجمة الجهود الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة إلى تدابير تنفيذ ملموسة وإلى تغيير تحويلي على المستوى الوطني. وتساهم "منصة الشراكة بشأن إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة"⁽³⁸⁾، الوثيقة الصلة بـ Local2030 التي تدعمها وزارة البيئة وأمن الطاقة الإيطالية، في تفعيل مبادئ الائتلاف وأدواته، بما في ذلك مخطط بلباو وعلامة إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة، من خلال دعم تصميم أطر وطنية لإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة ولتحديد المشاريع العالية الأثر.

60 - وتساعد الأطر الوطنية لإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة على إنشاء نظم حوكمة فعالة متعددة المستويات، تركز على اتساق السياسات وتعزيز القدرات، مما يؤدي إلى تحويل الاستراتيجيات الوطنية إلى تغييرات مؤثرة ومنهجية لفائدة المجتمعات المحلية. ويكمل تطوير تلك الأطر تقديم دعم مخصص للحكومات المحلية وأصحاب المصلحة المحليين، مع التركيز على البيانات والتخطيط والاستثمار، بما يتماشى مع النهج المتبع إزاء مدن أهداف التنمية المستدامة (انظر الفقرات 63-67 أدناه). وفي نهاية المطاف، تؤدي الأطر إلى تحديد وتمويل المشاريع العالية الأثر على المستوى المحلي لفائدة المجتمعات المحلية.

61 - وتعتبر تونس والسنغال من البلدان الرائدة في مجال وضع تلك الأطر واختبارها والنهوض بها، بالتعاون الوثيق مع الوكالات الوطنية الشريكة. أما على المستوى المحلي، فيجري تحديد مبادرات عالية الأثر لبلديات قليبية والسند وسجنان في تونس، وبلديات سان لوي وبيكين وزينغينشور في السنغال. وسيتم ترسيخ إطار إضفاء الطابع المحلي السنغالي والتونسي في إطار التنمية الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الخاص بكلتا البلدين.

62 - وبالإضافة إلى ذلك، وتحت مظلة النقاعات والعمليات العالمية التي يقودها ائتلاف Local2030، نتيج منصة الشراكة فرصاً لتطوير المعارف والتبادل التقني للأراء والتعلم من الأقران. فخلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025، نظمت المنصة حدثين رئيسيين استضافتهما إيطاليا، وهما الاجتماع السنوي لعام 2025 وحدث رفيع المستوى، أكد خلالهما ممثلو 15 دولة من جديد التزامهم بتحسين وتعزيز نظم الحوكمة المتعددة المستويات عن طريق المنصة.

(38) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر <https://sdglocalization.org/partnership-platform>

و <https://www.mase.gov.it/portale/web/guest/partnership-platform-on-localizing-the-sdgs-1>

<https://sdglocalization.org/partnership-platform-on-localizing-the-sdgs-1>

[platformhttps://www.mase.gov.it/portale/web/guest/partnership-platform-on-localizing-the-sdgs-1](https://www.mase.gov.it/portale/web/guest/partnership-platform-on-localizing-the-sdgs-1)

4 - تحريك التحولات على المستوى المحلي

63 - يتخذ تعاون موئل الأمم المتحدة مع الحكومات المحلية والإقليمية أيضاً شكل دعم على المستوى المحلي، بما في ذلك المبادرات التي تيسر التعاون بين المدن وتوفر بيانات واستراتيجيات ونتائج عملية المنحى. ومن خلال البرنامج الرئيسي لموئل الأمم المتحدة الذي يُعرف باسم "مدن أهداف التنمية المستدامة"، يقدم الموئل دعماً قابلاً للتكيف مع السياق المحلي للتشخيص والتخطيط وحزم استثمار لدعم المدن بهدف ترجمة الأهداف العالمية إلى استراتيجيات محلية تحويلية. وباعتباره مبادرة تعتمد على الشركاء وتركز على الأثر، دعم البرنامج بالفعل 104 مدن في 40 بلداً.

64 - وللاستفادة من خبرة هذه المبادرة وتوفير مساحة للتعاون المستمر بين المدن، أطلق موئل الأمم المتحدة المجتمع العالمي لمدن أهداف التنمية المستدامة⁽³⁹⁾. ومن خلال النشرات الإخبارية الشهرية والحوارات المواضيعية عبر الإنترنت (مثلاً بشأن الإسكان والخدمات الأساسية وما إلى ذلك)، والمؤتمرات العالمية، مثل المؤتمر العالمي لمدن أهداف التنمية المستدامة الذي عقد في شنغهاي، الصين، في عام 2023، يتيح المجتمع العالمي لمدن أهداف التنمية المستدامة فرصاً للتعلم من الأقران وإقامة شراكات.

65 - وفي عدة بلدان، من بينها البرتغال ونيبال، مثل التنفيذ الناجح لبرنامج مدن أهداف التنمية المستدامة على مستوى المدن مصدر إلهام للحكومات التي سعت إلى توسيع نطاق مبادرات مماثلة من أجل إدماج أجزاء رئيسية من منهجية البرنامج في الأطر الوطنية.

66 - ويجري أيضاً تطبيق نهج مدن أهداف التنمية المستدامة على الرياضة، وذلك بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية، باعتبارها دعامة للتنمية الحضرية المستدامة، وعلى الحكومات الإقليمية، بالتعاون مع شبكة "المناطق من أجل التنمية المستدامة" (Regions4 Sustainable Development).

67 - وعلاوة على ذلك، يقدم موئل الأمم المتحدة من خلال مبادرته المتعلقة بجودة الحياة دعماً على المستوى دون الوطني وعلى مستوى المدن مصمماً خصيصاً لقياس جودة الحياة في المدن ولتحسينها. وقد أطلقت المبادرة في عام 2023 بتمويل من المملكة العربية السعودية، وانضمت إليها أكثر من 69 مدينة في 39 بلداً، ويتسع نطاقها باطراد لتشمل أكثر من 100 مدينة. وتتيح هذه المبادرة الفريدة من نوعها ضمن ما يعرضه موئل الأمم المتحدة في مجال البيانات والابتكار والسياسات، إدماج الأطر القائمة، مثل غايات أهداف التنمية المستدامة، والإطار العالمي للرصد الحضري، والخطة الحضرية الجديدة، مع المؤشرات المحلية التي تعكس تجارب وتصورات معيشية محددة، من خلال نهج جديد يركز على الإنسان. وكإطار عمل قابل للتعديل، يمكن تضمين تقييمات مؤشر جودة الحياة في مبادرات دعم المشاريع الأوسع نطاقاً بغية تعزيز القرارات السياسية والاستثمارية المستندة إلى الأدلة. فعلى سبيل المثال، يمكن إدماجها في مشاريع مدن أهداف التنمية المستدامة أو مواءمتها معها، ويمكن مواءمتها أيضاً مع إعداد استعراضات محلية طوعية عملية المنحى وتوصيات سياساتية وخطط مشاريع أو يمكن أن تؤدي إلى إعدادها.

(39) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر <https://www.sdg-cities.org/stories/articles/sdg-cities-global-launch-building-bridges-for-the-sustainable-development-goals>

<https://www.sdg-cities.org/stories/articles/sdg-cities-global-launch-building-bridges-for-the-sustainable-development-goals>

68 - وبالإضافة إلى المبادرات المذكورة أعلاه، يكتسي تعاون موئل الأمم المتحدة مع الحكومات المحلية والإقليمية أهمية محورية بالنسبة للعديد من برامج ومشاريع الموئل. فعلى سبيل المثال، يقدّم البرنامج العالمي لقدرة المدن على الصمود الدعم إلى الحكومات المحلية من أجل جعل المناطق الحضرية أكثر أماناً وقدرة على الصمود في مواجهة الصدمات، بما في ذلك الصدمات المناخية. ويقوم مرفق الاستثمار في المدن بإشراك سلطات المدن وأصحاب رؤوس الأموال الخاصة في تحديد مشاريع البنية التحتية ذات الأثر وتحضيرها لجذب الاستثمارات. وفيما يتعلق بالدعم الخاص بالبيانات، يقوم موئل الأمم المتحدة ببناء القدرات في مجال تطبيق منهجيات البيانات، بما في ذلك الإطار العالمي للرصد الحضري⁽⁴⁰⁾، الذي يوفر هيكلًا شاملاً لمتابعة التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 11، والخطة الحضرية الجديدة وغيرها من الغايات المتصلة بالمناطق الحضرية، بطريقة تضمن قابلية مقارنة البيانات بين مختلف السياقات وتراعي الواقع المحلي.

جيم - الاستنتاجات المتعلقة بالنهوض بالتعاون مع الحكومات المحلية والإقليمية

69 - يحافظ موئل الأمم المتحدة، بصفتة الرئيس المشارك الدائم لائتلاف Local2030، ووفقاً للخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029، على التزامه بدعم الحكومات المحلية والإقليمية من أجل إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة وتحقيق مستقبل حضري أفضل للجميع. واستناداً إلى المبادرات الموصوفة في هذا التقرير وفي التزام إشبيلية الذي اعتمدته المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية وأقرته الجمعية العامة في قرارها 323/79، سيواصل موئل الأمم المتحدة بذل جهوده الرامية لسد الفجوات في المعارف والبيانات والسياسات والتنفيذ.

70 - وبالتوازي مع ذلك، ووفقاً للإجراء 55 (هـ) من ميثاق المستقبل، قدم الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين تقريراً عن التوصيات بشأن التفاعل مع السلطات المحلية والإقليمية وكيف يمكن أن يدفع هذا التفاعل قُدماً نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما بشأن إضفاء الطابع المحلي على الأهداف (A/79/968). وقد عُهد إلى موئل الأمم المتحدة بتولي زمام إعداد هذا التقرير بالاستفادة من النتائج التي توصل إليها الفريق الاستشاري المعني بالحكومات المحلية والإقليمية الذي أطلقه الأمين العام.

71 - واستشرافاً للمستقبل، يستكشف موئل الأمم المتحدة طرقاً جديدة لتحسين دعمه المقدم للحكومات المحلية والإقليمية، ولا سيما بالاستفادة من خبرته في مجال التعاون المالي اللامركزي لمضاعفة الفرص المتاحة لتعبئة الموارد بين المدن وبين المناطق.

خامساً - آخر المستجدات بشأن مبادرات منع الأزمات الحضرية والاستجابة لها

ألف - التقدم المحرز في الدعم المعياري

72 - يساهم موئل الأمم المتحدة بفعالية في مساعي إعادة ضبط العمل الإنساني التي يقودها وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ. ويتمثل الهدف من ذلك في تعديل منظومة العمل الإنساني لمواءمتها مع الموارد المتاحة والتحرك نحو استجابات أكثر مراعاة للسياق المحلي

(40) يمكن الاطلاع على المعلومات عن الدعم المتصل بالبيانات الذي يوفره موئل الأمم المتحدة على الرابط التالي:

<https://data.unhabitat.org>

وأكثر تكاملاً، بما يتماشى مع أولويات المجتمعات المحلية، مع التركيز على إنقاذ الأرواح في الحالات الحرجة. ويسعى موئل الأمم المتحدة حالياً إلى إعادة معايرة القيمة المضافة التي يقدمها لمنظومة العمل الإنساني، بما في ذلك فيما يتعلق باستخدام النهج القائم على المستوطنات والتقييم السريع لسمات القطاع الحضري بهدف دعم التنسيق على أساس المناطق. وخلال أسبوع شراكات وشبكات العمل الإنساني المعقود في آذار/مارس 2025، قاد موئل الأمم المتحدة جلسة بشأن التغلب على الحواجز النظامية التي تعرقل التدخلات الإنسانية المتكاملة والمراعية للسياق المحلي.

73 - وبالشراكة مع المعهد الدولي للبيئة والتنمية والدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات النازحين داخلياً، قدّم موئل الأمم المتحدة مدخلات في تقرير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للنازحين داخلياً الذي أُعد لكي تنتظر فيه الجمعية العامة في دورتها الثمانين (A/80/212). وقد استندت تلك المدخلات إلى العمل المعياري والتنفيذي الذي قام به موئل الأمم المتحدة لتنفيذ خطة عمل الأمين العام بشأن النزوح الداخلي. وقدّم موئل الأمم المتحدة الدعم أيضاً لتنظيم مشاورات مع رؤساء البلديات، بالاشتراك مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة.

74 - وفي إطار متابعة تعهد أصحاب المصلحة المتعددين بشأن المستوطنات البشرية المستدامة القادرة على التكيف مع المناخ للاجئين والمجتمعات المضيفة لهم، الذي اشتركت في قيادته حكومة إثيوبيا وموئل الأمم المتحدة أثناء المنتدى العالمي للاجئين المعقود في كانون الأول/ديسمبر 2023، أُطلق مشروع تعاون بين موئل الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبنك الدولي على هامش الدورة الثانية المستأنفة لجمعية موئل الأمم المتحدة في أيار/مايو 2025، من أجل دعم تحويل مخيمات اللاجئين ومواقع النازحين داخلياً إلى مستوطنات بشرية مستدامة. ويمهّد هذا التعاون الطريق لتعميق التعاون التقني في ستة بلدان، وهي إثيوبيا وتشاد والصومال وكينيا وموريتانيا وموزامبيق، في تشرين الأول/أكتوبر 2025.

باء - التقدم المحرز في تقديم الدعم إلى البلدان التي تمر بأزمات

75 - خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه 2025، واصل موئل الأمم المتحدة دعم المستوطنات البشرية المتضررة من النزاعات والكوارث في عدة بلدان⁽⁴¹⁾. ولا تزال الظروف في قطاع غزة لا تسمح بإعداد تقرير شامل عن حالة تطور جهود إعادة إعمار المستوطنات البشرية في قطاع غزة.

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	للنزاعات	الاستجابة الطبيعية القسري	الأنشطة الجديدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2025
أفغانستان	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	قدّم موئل الأمم المتحدة الدعم لمشاريع مجتمعية في مجالات الإيواء، والإسكان والأراضي والممتلكات، والخدمات الأساسية، والبنية التحتية القادرة على التكيف مع المناخ في المناطق ذات العائد المرتفع، بدعم من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والصندوق الاستثماري الخاص من أجل أفغانستان. ويستمر توفير مساعدات على شكل أماكن إيواء مؤقتة لتلبية احتياجات العائدين المتزايدة.

(41) البلدان، بما في ذلك تلك المشار إليها في وثيقة المجلس التنفيذي التي تحتوي على إحاطات عن تدخلات موئل الأمم المتحدة في بلدان وأقاليم ومناطق محددة متضررة من النزاعات والكوارث (HSP/EB.2022/INF.4).

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة للنزاعات	الاستجابة للكوارث الطبيعية	التهجير القسري	الأنشطة الجديدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2025
بوركينافاسو	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	ركز العمل على توفير حلول دائمة للنازحين داخليا والمجتمعات المضيفة وعلى تعزيز القدرات المحلية على الاستجابة لأزمات النزوح. وسمحت الجهود المبذولة أيضا بالنهوض بالتخطيط للاستثمارات عبر الحدود الإقليمية من أجل منع وقوع الأزمات والاستجابة لها، ولا سيما فيما يتعلق بمالي والنيجر.
تشاد	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	X	في فرشانا، ويتمويل من مفوضية شؤون اللاجئين، يقوم موئل الأمم المتحدة باختبار مبادرة للتخطيط الحضري المتكامل بهدف تحسين إدارة استخدام الأراضي، والخدمات الأساسية، وحوكمة الأراضي والتماسك الاجتماعي، في ظل تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين القادمين من السودان، وذلك بهدف توسيع نطاق هذا النهج ليشمل بلدات أخرى في شرق تشاد.
كولومبيا	المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	X	قدّم موئل الأمم المتحدة الدعم لإدراج عنصر قوي بشأن الإسكان في مشروع الاستراتيجية الوطنية، مع اعتماد نهج قائم على المناطق في سبع مدن. ويجري تطوير حلول بالتعاون مع المجتمعات والسلطات المحلية. كما أعدت قائمة بمؤشرات القياس الإقليمية لدعم رصد الحلول الدائمة.
إثيوبيا	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	لا ينطبق	لا ينطبق	X	في مخيم قولوجي، يساعد موئل الأمم المتحدة على رسم الخرائط وتخفيف الازدحام ووضع خطة عمل لإدماج النازحين داخليا. ويتواصل العمل على إنشاء مساحات عامة. وفي ولاية الصومال الإقليمية ومنطقة أروميا، يجري السعي لإيجاد حلول دائمة من خلال الخطط المكانية وبناء القدرات وإدارة النزاعات والدفاع عن الحقوق المتعلقة بالإسكان والأراضي والممتلكات.
غينيا - بيساو	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	لا ينطبق	لا ينطبق	أطلق صندوق بناء السلام مشروعين يركزان على منع نشوب النزاعات والأزمات على مستوى المجتمع المحلي فيما يتصل بالحصول على الموارد الطبيعية في منطقتي بافاتا وغابو وحوض نهر كوليبا - كوروبال.
العراق	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	X	يتواصل العمل على إصلاح التشريعات المتعلقة بالأراضي، وعلى إنشاء سجل عقاري إلكتروني وسجل إلكتروني للأراضي لضمان الحياة للنازحين داخليا والعائدين. ويجري تقديم المساعدة القانونية للنازحين داخليا والعائدين على تقديم مطالبات التعويض عن الممتلكات المتضررة أو المدمرة. ويستمر توفير مشاريع المساكن الاجتماعية للنازحين داخليا والعائدين.

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	للنزاعات	للحوادث الطبيعية	القسري	الأنشطة الجديدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2025
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا ينطبق	X	لا ينطبق	بصفته مشاركا في قيادة المجموعة المعنية بالإيواء، قام موئل الأمم المتحدة بتحديث خطة الطوارئ المشتركة بين الوكالات؛ وأجرى عملية محاكاة مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لاختبار تأهب المجموعة؛ وأجرى تقييماً سريعاً للاحتياجات في المقاطعات الخمس الأكثر تضرراً من الفيضانات التي عقيت عاصفة ونفا المدارية. وفي إطار المشروع الإقليمي الذي يعرف باسم "نحو النهوض: مستوطنات بشرية قادرة على الصمود من أجل فقراء المناطق الحضرية"، أجرى موئل الأمم المتحدة تقييماً متعدد الطبقات لقابلية التأثير من أجل صياغة استراتيجيات للتكيف على مستوى المدن.
لبنان	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	X	أنهى موئل الأمم المتحدة عملية توحيد منهجيات تقييم الأضرار، ووضع تقييماً للأضرار على مستوى المبانى. وساهم موئل الأمم المتحدة في تقييم التعافي في لبنان وفي وضع إجراءات التشغيل الموحدة بشأن الإصلاح وإعادة الإعمار.
مالي	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	التخطيط للاستثمارات عبر الحدود الإقليمية من أجل منع وقوع الأزمات والاستجابة لها (مع بوركينا فاسو والنيجر).
موريتانيا	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	X	تتواصل المناقشات مع مفوضية شؤون اللاجئين والاتحاد الأوروبي لتأمين التمويل لمقترح مشترك بشأن خطة مكانية إقليمية في منطقة ولاية الحوض الشرقي لتعزيز اندماج اللاجئين والمجتمعات المضيفة واعتمادهم على الذات.
موزامبيق	المكتب الإقليمي لأفريقيا	X	X	X	X	اكتملت معظم مشاريع إعادة الإعمار في إطار محفظة ما بعد الإعصار إداي (رغم تأثر إحدى المبادرات بسبب التخفيضات في ميزانية وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة). وأطلقت مشاريع جديدة بشأن إدارة الأراضي والمستوطنات في سياق النزوح، وبشأن منع نشوب النزاعات وبناء السلام، بدعم من صندوق بناء السلام والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. كما أطلقت مبادرتان لتعزيز القدرة الحضرية على الصمود بدعم من حكومة النرويج.
ميانمار	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	X	بعد أن ضرب ميانمار زلزال بلغت قوته 7,7 درجات في 28 آذار/مارس 2025، شارك موئل الأمم المتحدة في التقييم السريع للاحتياجات، وقاد جهود تقييم الأضرار، وقدم دعماً عاجلاً في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال مبادرة "المياه من أجل الحياة" التي أطلقها. وأطلقت خطة استجابة للزلزال أطول أجلاً، تركز على توفير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والمأوى، والإسكان والأراضي والممتلكات، وتعافي المجتمعات المحلية.

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة للنزاعات	الاستجابة للكوارث الطبيعية	التهجير القسري	الأنشطة الجديدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2025
نيبال	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا ينطبق	X	لا ينطبق	تعالج شراكة كورية مشكلة عدم ملكية الأراضي في أربع بلديات من خلال التخطيط لاستخدام الأراضي المراعي لتغير المناخ، بينما يدعم موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مرحلة التعافي المبكر في خمس بلديات متضررة من الزلزال عن طريق إنشاء بنى تحتية مجتمعية ومبانٍ عامة مؤقتة.
النيجر	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	التخطيط للاستثمارات عبر الحدود الإقليمية من أجل منع وقوع الأزمات والاستجابة لها (مع مالي وبوركينا فاسو).
باكستان	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	لا ينطبق	X	لا ينطبق	ابتداءً تنفيذ مشروع لتعزيز التنمية الحضرية الشاملة والمستدامة والتماسك الاجتماعي بين اللاجئين الأفغان والمجتمعات المضيفة في خمس مدن في أقاليم خيبر بختونخوا وبلوشستان والسند.
دولة فلسطين	المكتب الإقليمي للدول العربية	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	في غزة، وفر موئل الأمم المتحدة مياه شرب نظيفة لما مجموعه 35 000 نازح داخلي باستخدام نظم لتقطير المياه تعمل بالطاقة الشمسية. وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تم تحديث حساب الحطام باستخدام تقييم الأضرار لمركز الأمم المتحدة المعني بالسوائل. وفي آذار/مارس 2025، بدأ تنفيذ مشروع التعافي المبكر العاجل وبناء القدرة على الصمود من أجل إعادة الإعمار في قطاع غزة، بتمويل من حكومة اليابان، بهدف تعزيز القدرة على الصمود وإرساء أسس إعادة الإعمار المستدام.
الفلبين	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	لا ينطبق	تعزيز مؤسسات الوقاية من الكوارث وإكمال تقديم المساعدة التقنية لوضع خطة تنمية مكانية مدتها 26 عاماً لمنطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناو المسلمة، تدمج المخاطر الأمنية مع أهداف السلام. ودعم الحكومة في سعيها لتوفير مساكن قادرة على الصمود وملائمة ثقافياً وسبل عيش مستدامة لأفراد عائلات شعب ساما - باجاو الأصليين الذين يعتمدون في معيشتهم على البحر والذين نزحوا بسبب إعصار راي في مدينة سوريغاو.
الصومال	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	X	X	X	سياسة الإسكان لصالح الفقراء، والانتقال إلى الأراضي الحكومية والحلول الدائمة المشتركة التي تدمج تخطيط المستوطنات وضمان الحيازة وسبل العيش.
جنوب السودان	المكتب الإقليمي لأفريقيا	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	X	قام موئل الأمم المتحدة ومفوضية شؤون اللاجئين بإعطاء دفع لشرائيهما في مجال التخطيط المتكامل للمستوطنات. وأجريت بعثات استطلاعية مشتركة في جنوب السودان، بما في ذلك في أويل وجوبا وملكال وودويل. وركز العمل على الإدماج المكاني والاجتماعي والاقتصادي لمستوطنات اللاجئين في البلدات المضيفة، بما في ذلك في التخطيط للأسواق في وينويل.

البلد	المكتب الإقليمي	الوقاية	الاستجابة للنزاعات	الاستجابة للكوارث الطبيعية	التهجير القسري	الأنشطة الجديدة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2025
سري لانكا	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	X	X	X	لا ينطبق	جمع البيانات (تقديم متعدد الطبقات لقابلية التأثر) الذي يتناول تغير المناخ وتدهور التنوع البيولوجي وتأثيرات التوسع الحضري في المناطق المستهدفة.
السودان	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	لا ينطبق	X	يشترك موئل الأمم المتحدة ومفوضية شؤون اللاجئين في إجراء عملية لتحديد سمات المدينة مع السلطات المحلية في بورتسودان بغية تقييم تأثير تدفقات النازحين داخلياً على الخدمات ووضع خطة للتعافي. ويشارك موئل الأمم المتحدة والمجلس النرويجي للاجئين في رئاسة الفريق العامل الفرعي المعني بالإسكان والأراضي والممتلكات لمعالجة الآثار على الإسكان والأراضي والممتلكات المتصلة بالنازحين داخلياً في مختلف أنحاء السودان.
الجمهورية العربية السورية	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	X	X	قدّم موئل الأمم المتحدة الدعم إلى السلطة الانتقالية في جهود التعافي الحضري من خلال تقييم الأضرار، وتحديد سمات المدن، والتخطيط للتعافي، ووضع استراتيجية وطنية للإسكان، وتجديد المساكن، واستعادة الخدمات البلدية، والحقوق المتعلقة بالإسكان والأراضي والممتلكات، وتحسين المستوطنات العشوائية.
أوكرانيا	لا ينطبق	لا ينطبق	X	لا ينطبق	X	يقدم موئل الأمم المتحدة الدعم من أجل تعافي أوكرانيا على مستوى السياسات وعلى المستوى المحلي، حيث يساهم في وضع استراتيجية وطنية للإسكان وقانون للتنمية الحضرية ويقدم شراكات مع ثماني بلديات في مجال التخطيط الحضري. ويتيح التعاون مع الجامعات والمراكز الفكرية تعزيز الخبرات الوطنية في مجالات التخطيط والتصميم الحضري والاقتصاد والحوكمة.
اليمن	المكتب الإقليمي للدول العربية	X	X	لا ينطبق	X	شبكة المرأة والتحالف القانوني المعنية بالإسكان والأراضي والممتلكات مع وزارة العدل، والمساعدات المالية لضمان الحياة، وتجديد المساكن، ومشروع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وأماكن إيواء مؤقتة، بالإضافة إلى المشاريع المتصلة بتغير المناخ.